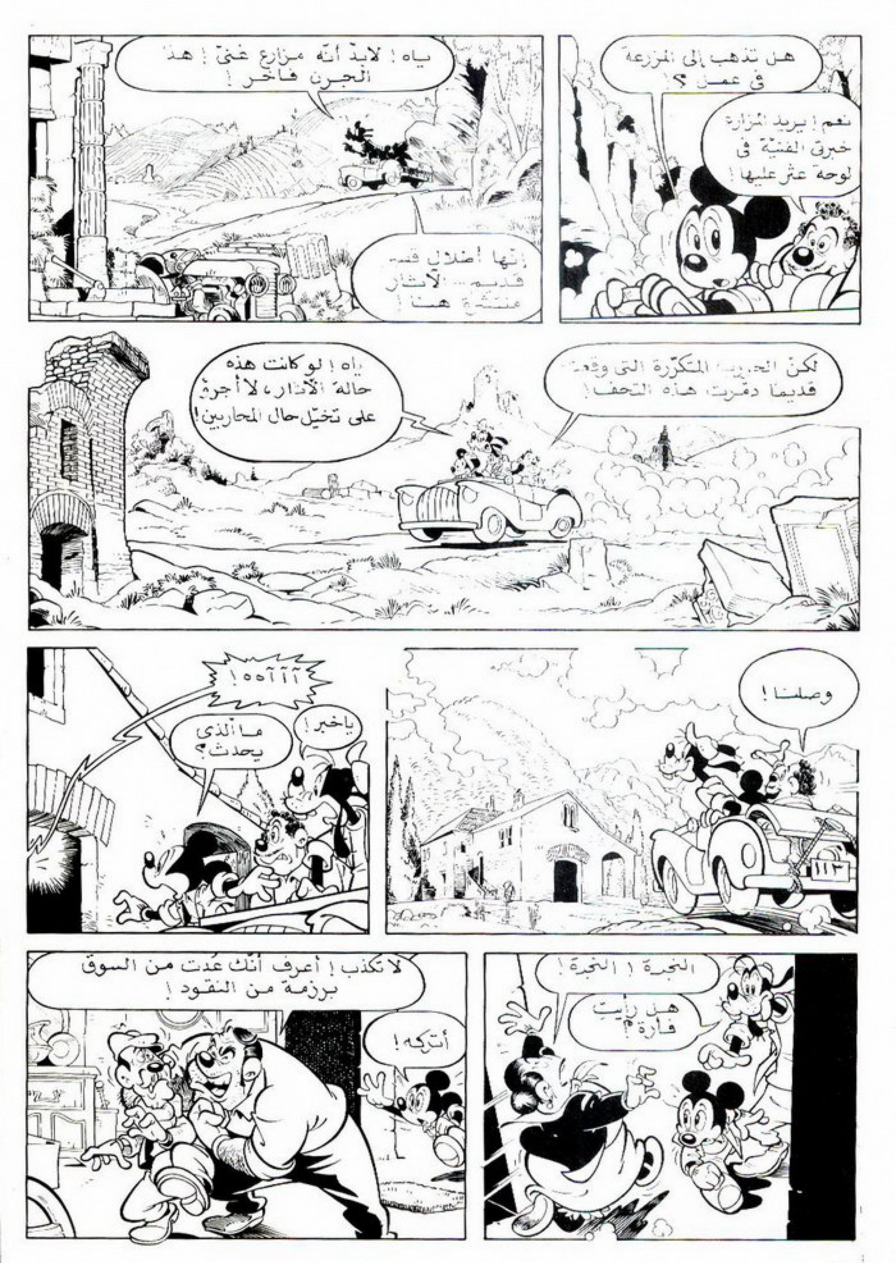

الرسم الأثرى
يقضى ميكى وزميله إجازتهما فى إيطاليا، بعيداً عن الأماكن التى إعتاد السائحون إرتيادها...
بقعة جميلة، أليس كذلك؟
بلى... لكن يبدو أن الأتوبيس لا يمر كثيراً من هنا! المسكين!
LOOLOO - DVD4ARAB
D-9554
تفضل معنا!
لن أرفض! فالجو شديد الحرارة!
إنى أذوب مثل الثلج تحت أشعة الشمس!
بل مثل الآيس كريم؟
هل يمكنك أن تنزلنى فى المزرعة، على بعد بضع كيلومترات من هنا؟
نحن سنذهب إليها أيضاً، هل أنت صاحبها؟
لا! إنها تخص المزارع بارولو وزوجته! أما أنا فصاحب محل للتحف الفنية فى كامبو فيكيو!


هل تذهب إلى المزرعة في عمل ؟
نعم ! يريد المزارع خبرتي الفنية في لوحة عثر عليها !
ياه ! لابدّ أنّه مزارع غنيّ ! هذا الجرن فاخر !
إنها أطلال قديمة ... الآثار منتشرة هنا !
لكنّ الحروب المتكرّرة التي وقعت قديماً دمّرت هذه التحف !
ياه ! لو كانت هذه حالة الآثار ، لا أجرؤ على تخيّل حال المحاربين !
وصلنا !
آآآهه !
ياخبر !
ما الذي يحدث ؟
النجدة ! النجدة !
هل رأيت فأرة ؟
لا تكذب ! أعرف أنّك عدت من السوق برزمة من النقود !
أتركه !


هل تحدثت إلىّ ؟!
نعم وقلت لك : أتركه !
هل تريد أن تكون أوّل مَنْ أفرمه؟!
احترس من قبضته !
ماذا ؟
آآى ! أووه !
هذه هى حركة ثنى الإصبع المخصصة للصوص مثلك !
والآن إرحل وإلا سيثور غضبى !
آآآووه !
أين تعلمت حركة ثنى الإصبع هذه ؟!
تعلمتها من قصص أولاد أخى المصورة
إهنئك أيها الشاب ! أرجو فقط ألا يعود مرة أخرى !
ومن هو؟
إنه « ورتاديلو »... مجرم المنطقة ! هو وعصابته يهاجمون المزارعين !
ألم يحضر أحد الشرطة ؟!



الشرطة لايمكنها أن تفعل شيئاً حيالهم ... عندهم دائماً أدلة ومحامون لتبرئتهم !
باختصار ... أدلتنا غير كافية !
فهمت !
ربما تساعدك اللوحة التي عثرت عليها في حل مشاكلك ! أين هي ؟!
أخفيتها في الدولاب !
امم ... لاشيء مُهم مجرد منظر طبيعي من القرن التاسع عشر ! لكن ..
... الورقة التي لففتها بها تهمني !
يالها من دراسة بالقلم رائعة ! هذا هو أسلوب الرسام "كانيللوني" !
إنه الرسام الوحيد من عصر النهضة الذي ينتمي لهذه المنطقة !
وهذه الدراسة تشير إلى أنه كان يستعد لرسم لوحة كبيرة حول موضوع "محاكمة باريس" !
ولماذا يحاكمون عاصمة ؟!


هذا تشابه أسماء! "باريس" أيضاً إسم بطل أسطورى!
والشىء المؤكّد هو أنّ اللوحة ذاتها مفقودة!


لكنّ هذا الرسم المبدئى إكتشاف عظيم ... ستتنافس عليه كلّ المتاحف!


هذه الدراسة تُعتبر عملاً فنيًا كبيرًا بالنسبة لمحل صغير كمحلّى!


توسّط لى فى بيعها ونتقاسم المبلغ!
أنت كريم جدًا!


سأصحبك إلى المدينة ... مما سيتيح لنا زيارتها!


وبعد قليل...
المنظر رائع، لكن حرارة الجوّ تمنع من الاستمتاع به!
معك حق!


هذا هو محلى! هل تودّان زيارته؟!
فكرة جيدة!


إنه محل قديم وحالته سيئة!
ستتحسّن الأحوال بعد بيع الرسم!


إنه الأمل الوحيد! أرجو أن يكون الرسم في أمان هنا !
بالتأكيد! من الذى سيشك في أن خزانتك القديمة تحتوى على شيء ثمين كهذا الرسم ؟!

هل نتنزه قليلاً ؟!
هيا بنا! أنا أعرف ما تريد البدء بمشاهدته !

وبعد قليل..
هذه الآثار رائعة، أليس كذلك ؟!
أية آثار بالتحديد؟

آه ! يبدو أن الثقافة والمعلومات العامة أشياء لاتهمك !
خطأ ! فأنا أمتلك قاموساً كبيراً.. أسند به دولابي !

ياه ! نسيت سُترتي في محل الفنون !
لابد أنه مُغلق الآن !

كما قلت !
مغلق
لكنه مفتوح !

ياه ! لصوص !

لقد حبستهما! إتصل بالشرطة !
على الفور !


وبعد الاتصال بالشرطة ...
ماهذا الدوي؟!
بوم!
إنه صادر من محل الفنون!
لم يُفدنا حبس اللصوص في شيء! لقد فجّروا جزءاً منه!
ويرحلون بالرسم!
هيا نتبعهم!
فرووم
توقفوا! باسم القانون!
وبعد قليل..
لاداعي للاستمرار! لقد أفلتوا منّا!
إذن من الأفضل أن نعود!
لكن..
اللصوص عادوا!
؟
إنهم يعتقدون أننا اللصوص! فما الحل؟!
أركض!
هل تعرف كيف سيتصرف "ميكي" "وبندق" في هذا المأزق؟ ...


لم يجدا أمامهما سوى هذه العربة
المملوءة بالبرتقال فخطرت لميكي فكرة!
هل ياترى سينجح في تنفيذها؟
توقفا! باسم القانون توقفا!
نحن الآن في مأزق!
ولاوقت أمامنا لنشرح لهم! هيا نهرب!
هل تريد بعض البرتقال يا أستاذ؟
بالتأكيد! سأشترى كل الحمولة!
لكن لإستعمال... غير مألوف! إستعمال خاص!
آه!
آآآه!
آه!
أسرع يا بندق!
خاص؟


وبعد الاستراحة ليلاً فى حقل ...
أليس من الخطر أن نرجع وسط المدينة ؟
بالتأكيد الشرطة تبحث عنا وسط الحقول ، حيث يختبئ اللصوص !


على أية حال سنغير مِنْ مظهرنا !
ما الذى تفعله ؟


تعال !
المسرح ؟
مسرح كاسو فيكيو
لاتوجد حريقة !

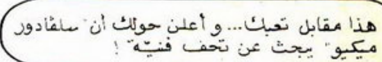
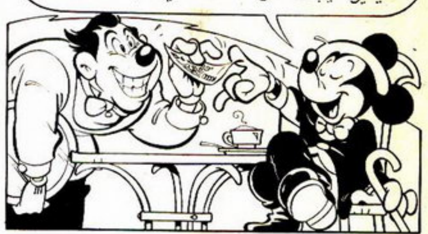

سنجد هنا الملابس التنكرية المناسبة !
فهمت !
أزياء


وبعد قليل ..
هذا الزى ليس أنيقاً !
إنه الزى الوحيد المناسب لمقاسك !


وأنتَ ؟ المفروض أنك متنكر فى شكل مَنْ ؟
فى شكل تاجر لوحات غنى يبحث عن لوحات ذات قيمة !


يجب أن نعثر على اللصوص الحقيقيين... لن نقضى بقية حياتنا هنا !
ياه ! معك حق !


إلى العمل ! إذهب إلى ذلك المقهى بينما ألفت الإنتباه هنا !
هه ! دور الغنى لايكون لى أبداً !



هذا مقابل تعبك... و أعلن حولك أن "سلفادور ميكيو" يبحث عن تحف فنيّة" !

وبعد قليل..
يا سيد "ميكيو" ، أعرف أين توجد تحفة قيّمة !
أين يا عزيزي؟

يجب أولاً أن أخبر رئيسي !
تفضّل ! سأنتظرك !

وهكذا..
هل تعتقد أنّه سيقودنا إلى الرسم ؟!
بل أنا واثق مِنْ ذلك ! لايوجد في المنطقة شيء قيّم غيره !

وهكذا..
بالتأكيد هذا هو مخبأ اللصوص ! هيّا نراقبهم !

يجب ألا نحدث أى صوت !

وفي ذلك الوقت..
واضح عليه الثراء ... وسيهتم بالرسم !
حسناً !

خذ ! كل أولاً ثم نذهب لمقابلته !
إنّه اللص الذى تعاركت معه !


تعال نبحث عن الرسم أثناء إنشغالهم بالأكل
وبعد قليل..
وجدته!
إذن هيا نرحل!
آي!
آه!
لقد أخذا الرسم! هيا نتبعهما!
يجب أن نسرع بالفرار! كيف حالك ؟!
أنا بخير... لكن أصابع قدمي لا!
فووووو!
إنهم يطاردوننا!
ومسدساتهم ليست مسدسات ماء!
سلكوا الطريق المختصر وقطعوا عليهما الطريق قبل "كامبوقيكيو"!









الفرامل تعطّلت!

ماذا؟!

ياه!

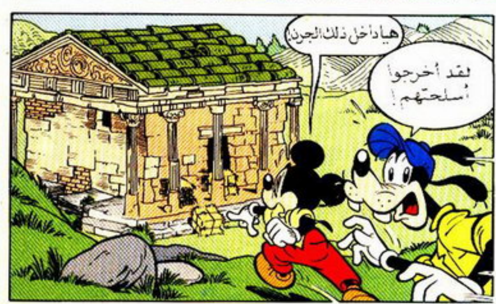

لا أحد يبقى على قيد الحياة بعد حادث مثل هذا !


أنت الّذى أنقذتنى يا ميكى ؟!
لا! لقد فقدت الوعى!


وأنا أيضاً !
ربّما إرتطمنا بصخرة فدفعتنا إلى الضفّة !


إنّهما هناك !


يجب أن نستمر فى الهروب !
لكن أين نختبئ ؟


هيا داخل ذلك الجرن!
لقد أخرجوا أسلحتهم !


أركض فى خط غير مستقيم !


أسرع ! أوشكنا على الوصول !
بوم!
بوم!
وبعد ذلك ؟ نرميهم بالقش و التبن ؟


بل سنحتمى بالجرن !
بوم
بوم
بوم
بوووم
أنتما محاصران! نريد الرّسم !
الرّسم فى قاع البحر !
إذهبوا للتحقّق بأنفسكم إذا لم تكونوا غير مصدّقين!
إلى الهجوم !
وفجأة...
إرفعوا أيديكم ! سأقبض عليكم !
ياه؟ لماذا ؟!
فرووم
زكاك
لحمل السّلاح بدون ترخيص! ولمهاجمة منزل بالسلاح !
كانوا سيحوّلوننا إلى مصفاة !
لا تنس سرقة محل الفنون وتدمير رسم قيّم !


يجب أن يفتش رجالنا الجرن بحثاً عن الرصاص لأنه أدلة إثبات !
الشرطة
تفضلوا ... أخيراً ستحصلون على أدلة تسمح بسجن هؤلاء اللصوص !
وفيما بعد..
ضاع الرسم؟ خسارة... يا ألف خسارة !
ربما يمكننا إنتشاله من المياه وتجفيفه ؟
تعالوا لمشاهدة الإكتشاف الرائع الذى إكتشفناه ! عندما انتزعنا الرصاص من الحائط ...
...تفكك الطلاء و... تأملوا مايوجد تحته !
ياه! هذه هى أجمل لوحة جدارية رأيتها !
محاكمة باريس ريشة كانيللوني!
رسمها على جدار القصر !
إنتهت ضائقتنا المالية ياسيد "بارولو" !
لكن... كيف ستتمكن من بيع جدار بأكمله ؟
إذا لم تتمكن اللوحة من الذهاب إلى الجمهور فإن الجمهور سيأتى إليها!
سنجعل من هذا الجرن - وهو أصلاً أطلال قصر - معرضاً فنياً جميلاً... وسيجلب لك السائحون دخلاً كبيراً !
السائحون؟ هيّا نذهب إلى الشاطئ قبل وصولهم !
تمت